mroftalp htehaB ni knil muideM

620 - خطبة في براهين البعث والوحدانية من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في براهين البعث والوحدانية. الحمدلله الذي خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهيب سم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل له السمع والابصار والافئدة. فتبارك الله احسن الخالقين. ثمان - 00:00:02

تكن بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون. واشهد ان لا اله الا الله مالك يوم يوم الدين واشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبعوث الى الخلق اجمعين. اللهم صل وسلم على محمد - 00:00:32

على اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. ويقول سبحانه ومن - 00:00:52

اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي يا هالمحيي الموتى انه على كل شيء قدير. فمن انشأ العباد اول مرة وهو هو بكل خلق عليم قادر على احياء الموتى واعادة العظام وهي رميم. الاوان الذي خلق ادم من طين وتراب - 00:01:12

حواء من جسد ادم المخبت الاواب وعيسى من ام بلا اب وذلك من العجب العجاب. وسائر الخلق من بين ابويه بحكمته وهو العزيز الوهاب. القادر على اعادة الموتى وهو القاهر الذي دانت له الشدائد الصعاب. وذل - 00:01:42

لعظمته وقدرته الرؤوس والرقاب. من الذي نقل الادمي في اطواره وسواه؟ من الذي احكم خلقه واتقن ان صنعه ورزقه وهداه. من الذي اخرج الثمار الرطبة من يابس الغصون؟ من الذي خلق الحب والنوى؟ وفجر الارض - 00:02:02

الانهار والعيون. من الذي اوجد جميع المخلوقات بقدرته وكمال حكمته. وعلمه المحيط بالظاهر والمكنون. اليس ليس هذا من بعض اثار من يقول للشيء كن فيكون. يا عجبا لنفوس تنكر البعث ما اضلها واعماها. ولنفوس - 00:02:22

اسن لا تعمل اليوم الجزاء ما اخسرها وما اشقاها. كيف لا تعترف بالجزاء على الاعمال وادلته اوضح الادلة اجلاها اله عظيم لم يزل اله. وملك كبير ملكه لا يتناهى. لا تخفى عليه خافية ممن اسرها - 00:02:42

واخفاها يسمع انين المدن ويجيب اسئلة السائلين ويجود بمغفرته ورحمته على التائبين ولا يترك من مخلوقاته ذرة ولا ينساها. احكم الامور واتقنها حين قضاها. وعلى ما سبق في علمه وحكمته اجراها. وكما قدر مبتداها قدر منتهاها. ولطف بالنفوس بالتكليف فخفف عنها وراعاها - 00:03:02

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. فطوبى لنفس اجابت مولاها حين دعاها. واثرت هداها على هواها اه قبل ان تخسر دنياها واخراها وويل لنفوس غفلت عما خلقت له كما لهت البهائم في مرعاها - 00:03:32

استمرت في لهوها حتى فاجأها المنون فارداها. انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها. والارض بعد ذلك دحاها اخرج من هاماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم. بارك الله لي ولكم - 00:03:52

في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:04:22